

نور على الدرب 292 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية والتسعون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين -

00:00:00

الصلوة والسلام على قائد الغر المجلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والأخوات في لقاء ان يتجدد في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء وفضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء -

00:00:30

وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيك. فضيلة الشيخ يقول هذا السائل ابو عبدالله في وقتنا الحالي تجراً بعض الناس وبعض طلبة العلم على الفتوى بغير علم. فما الاثر المترتب على -

00:00:50

مأجورين ونريد نصيحة في الفتوى جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. الفتوى هي الاخبار بحكم الله ورسوله من غير الزام خلاف القضاء فانه الاخبار -

00:01:10

الحكم الشرعي مع الالزام به والفتوى مقامها عظيم والبعض السلف اجرأكم على الفتوى اجرأكم على النار. كان علماء السلف الصالح مع علمهم وجلالة قدرهم كانوا يتدافعون الفتوى ولا يتسرعون اليها. كل ي يريد ان تذهب الى غيره ليس لم هو -

00:01:30

حرصهم على براءة ذمتهم ولكن الناس بحاجة الى الفتوى وهذا له حالتان. الحالة الاولى ان تكون هذا في الامور العامة لامة او افراد الناس هذا لا يفتي فيه الا الجهة المختصة الموكول اليها الفتوى. مثلا دار الافتاء الدجنة الدائمة هيئة كبار العلماء ليتدارسواها -

00:01:50

ويصدر فيها القرار او الفتوى. اما الامور الفردية التي يحتاجها افراد الناس والنوازل الخاصة بالافراد. فهذه صاحبها قدم الى من يثق بعلمه ودينه ويسأله قال الله جل وعلا فاسألاوا اهل الذكر كتم لا تعلمون واهل الذكر هم اهل العلم الا يسأل -

00:02:10

او طالب العلم المبتدئ انما يسأل العلماء لتبرأ ذمته بذلك ويتجنب التحرص في الفتوى ومن سئل فان السائل يكون في ذمته تحمله فلا يفتيه الا عن علم وعن بصيرة لا يتخرص بالفتاوی والانسان في عافية -

00:02:30

اذا لم يكن مؤهلا للفتوى انه لا يدخل فيها وحتى المؤهل اذا كان فيه من هو احسن منه واكثر علما يحيل عليه هكذا كان سلفها هذه الامة وخلفها الذين يمشون على منهج السلف. اما ما استشرى الان من كل يفتي وفي كل مسألة يفتي -

00:02:50

حتى ولو كانت ما يتعلق بمصير الامة هذا خطير عظيم. كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خليفة الراشد على جلالة قدره ووفرة علمه كان يجمع المهاجرين والانصار واشياخ بدر يعرض عليهم المسائل التي تحتاج الى نظر وتأمل شدة امر -

00:03:10

فتوى الفتوى ليست بالامر الهين اما ما شاع الان من الانترنت والواقع وكل يفتي هذا خطير عظيم على المفتى وعلى المستفتى وعلى من يقرأ فتاواه او يسمعه على المسلمين ان يتقي الله وان يؤثر العافية مهما امكنه ذلك وان يعرف قدر نفسه -

00:03:30

ولا يورطها فيما لا علم له به. الذي ليس عنده علم. يقول الله اعلم ولا يفتي. النبي صلى الله عليه وسلم اذا سئل عن شيء ولم انزل عليه فيه وحي فانه ينتظر حتى ينزل عليه الوحي. فيفتي بعد ذلك. كذلك العالم اذا لم يكن عنده جواب حاضر فانه يؤجل -

00:03:50

الاجابة حتى يراجع كلام اهل العلم ويتأكد من تحرجهم من الفتوى. نعم. احسن الله اليكم على هذا التنبيه. يقول الاخ السائل اشتريت ارضا بمبلغ ميدين الف ريال. ولما اردت تسليم المبلغ للبائع قال لي ان انتظر حتى نتم -

00:04:10

اجراءات البيع. وقد بقي على تمام حول هذا المبلغ قرابة الشهر. فعلى من تكون زكاة هذا المبلغ اذا تم الحول على صاحبه هذا الذي يملكه حتى يسلمه للاخر ما دام لم يسلمه للطرف الثاني فانه ملكه وتكون زكاته عليه. نعم - [00:04:30](#)

يقول اذا لم يجلس الامام للتشهد الاول في الرباعية ثم قام للركعة ثالثة واعتدل. فما الحكم وماذا يجب عليه؟ يستمر في القيام ويكمel الصلاة ثم يسجد للسهو قبل السلام يسجد للسهو سجدين كما فعل النبي - [00:04:50](#)

صلى الله عليه وسلم انه حصل منه هذا قام من الشتتين ولم يتشهد ثم سجد للسهو قبل ان يسلم. نعم. يقول هذا السائل باني اقرأ في كتاب فقه السنة للسيد سابق. فما رأيكم يا شيخنا وما ابرز الكتب الموثقة في الفقه - [00:05:10](#)

في هذا الفنون. القراءة لا مانع منها تقرأ ولكن لا تأخذها قضية مسلمة من الكتاب. حتى يكون الكتاب موثقا ومؤصلا. وايضا ان تكون قد فهمت ما في هذا الكتاب ولا تستعجل في الامر. نعم. احسن الله اليكم. الكتب التي تتصحنا بقرائتها في الفقه - [00:05:30](#)

الشيخ صالح تبدأ في المختصرات تقرأ في المختصرات على العلماء ما تكتفي بقراءتك تقرأها على العلماء ويشرّحونها لك وتتدرج شيئا فشيئا في كتب الفقه مثل ادب المشي للصلوة شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب بعده تقرأ مثلا تقرأ في - [00:05:50](#)

المستقنع يصاري المقنع شرف الدين الحجاوي رحمة الله تقرأ في شرح المنتهى تقرأ في الكشاف كشاف القناع طرح الاقناع لكن على العلما تتعلم على العلماء واذا قرأت للاطلاع فقط وعندك اهلية عندك تتمكن من فهم كلام اهل العلم هذا زيادة - [00:06:10](#)

خير لكن لابد من تأصيل العلم يا اخي لا تعتمد على المطالعة او على القراءة دون القراءة على اهل العلم سواء الدراسة النظامية في في المعاهد والكليات الشرعية او على العلما في المساجد وحلق الذكر المنعقدة. نعم. يقول اه السائل زيد المسلم - [00:06:30](#)

ورد في حديث فيما معناه لا يحافظ على صلاة الضحى الا اواب. ما صحة هذا الحديث ومن هم الاوابين؟ الاواب الرجاع الى الله الله عز وجل تائب الى الله نعم العبد انه اواب. يعني انه يرجع الى الله ويتوّب الى الله عز وجل. صلاة الظحي سنة مؤكدة - [00:06:50](#)

قد فعلها النبي صلى الله عليه وسلم واوصى ابا هريرة ان يصلي ركعتين اي من كل يوم صلاة الظحي. قال صلى الله عليه وسلم صلاة الاوابين حين ترمس الفصال يعني اذا بدأ حرارة الشمس على الارض فتأخيرها الى هذا الوقت افضل من صلاتها في اول النهار وهي سنة - [00:07:10](#)

مؤكدة. نعم. احسن الله اليكم. ابو علي يقول يا فضيلة الشيخ انا احرص كل الحرص على صلاة اه الجنائز واذهب الى مساجد بعيدة لاجل الصلاة عليها. ولكن قد اه تفوتني صلاة العصر ثم تفوتني ايضا التكبيرات. فما الحكم في ذلك - [00:07:30](#)

بحكم انك لا تتكلف مثل هذا الشيء ان كان تيسير تصلي على الجنائز وتشييعها وتبعها هذا افضل واذا كان فيه تكلف ومشقة وايضا ذكرت انه تفوتك صلاة الفريضة. نعم. هذا لا يجوز يا اخي. تطلب نافلة وتترك صلاة الفريضة مع الجماعة هذا لا يجوز. فعلى كل حال - [00:07:50](#)

تيسير لك صلاة على الجنائز وتشييعها حضور دفنه والاستغفار لها هذا شيء طيب الذي يصلي على الجنائز له قيراط من الاجر مثل الجبل العظيم والذي يصلي عليها ويتبعها الى القبر هذا له قيراطان مثل الجبلين العظيمين من الاجر فهذا فضل عظيم وهذا - [00:08:10](#)

نؤكد على ما صدر من اللجنة الدائمة من الفتوى في الذين يتبعون المساجد التي فيها جنائز ويصلون عليها قبل يخطف الصلاة عليها خطفا يصلي قبل الامام لاجل بروح المسجد ثان وثالث. يا اخي صل على الجنائز مع الجماعة ومع الامام - [00:08:30](#)

ادع لها شيئا وامش معها احضر دفنه لتحصل على كمال الاجر اما كونك تتحطى في المساجد وتتعدي على حق الامام متصلٍ على الجنائز قبله هذا لا يناسب. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. فضيلة الشيخ يقول بالنسبة للظابط في اطالة القراءة - [00:08:50](#)

وفي صلاة الفجر وما رأيكم في التبكي في صلاة الفجر والاقامة؟ صلاة الفجر والاقامة بالنسبة للامام حسب حضور الجماعة ها اذا حضروا عجلها بعد طلوع الفجر الثاني اذا تأخرها بعضهم يكون له عذر بعضهم يكون بعدهم يؤخرها بقدر ما - [00:09:10](#)

مجتمعون ويصلون بهم مع الحرص على التبكي في صلاة الفجر وتحت الجماعة على ذلك وعدم التأخير صلاة الفجر فيها اجر عظيم واما كان صلى الله عليه وسلم يقرأ بالسبعين اية الى المئة. يطيل القراءة فيها. لأن الله قال وقرآن الفجر. يعني صلاة الفجر سماها قرآن -

لأنها تطول فيها القراءة. لكن قراءة معتدلة لا تكون بالقراءة التي نسمعها الان من بعض الشباب في المساجد تمطيط والتكرار والتقطيع
هذا ما يناسب وهذا يشق على القاري ويشق على المأمورين. يقرأ قراءة معتدلة. لقد يسرنا - 00:09:50

القرآن للذكر والحمد لله. نعم. احسن الله اليكم في حال السليس يقول يرسل بعض الشباب ممن اه يحبون والده او الوالد عبارات عبر
الجوال عبارات نقف عندها وهي مثلا امي اركع لك حبا وليس كفرا واقبل - 00:10:10

يديك عشقا وليس ذلا. هذه العبارات ما صحتها يا اما يركع لها هذا ونعود بالله الركوع لا يكون الا لله عز وجل. الركوع والسجود لا
يكون لا يكون الا لله عز وجل. لا يسجد احد لاحد وانما هذا لله عز وجل عبادة. لا يجوز الانحناء من باب التحية - 00:10:30

هذا عبادة ما يجوز او السجود للشخص من باب التحية عبادة ويكون شركا بالله عز وجل اذا تعمده واما بقية السؤال نعم هذه
العبارات واقبل يديك عشقا وليس ذلا. تقبيل يد الوالد لا بأس بها. قيل يدولي الامر تقبيل يد العالم تقبيل - 00:10:50

يد الوالد لا بأس بذلك لكن لا داعي لهذه العبارة. نعم. احسن الله اليك. يقول اه بعض الناس يا شيخ هل من الصرف الذي لا يجوز فيه
الناس ان يبقى لك شيء من المال عند التاجر ولا يملك هذا التاجر صرفا فتأخذ بعض ما لك ويبقى لك - 00:11:10

لك في ذمته بعض اخر لا يجوز هذا لا ينصرفان وبينهما شيء كما في الحديث المتصارفان لا بد ان يحصل القبض في المجلس ولا
يتفرقان بدون قبظ بعض الثمن او بعزم المتصروف لابد من التقاديم في المجلس. نعم. هذا - 00:11:30

عن اه ما يلاحظ بعدم تسوية الصدف في المساجد. هل الصلاة تكون صحيحة يا فضيلة الشيخ؟ لاننا اه اه نشاهد عدم التسوية وتقديم
بعض الصدف عن الصلاة تصح لكن مع الالتم على التفريط في ادب الصدف وهذه مسؤولية امام المسجد - 00:11:50

انه ينبغي على تعديل الصدف وسد الفرج والتقارب بين المصلين وفي اكمال الصدف الاول الاول كما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يأمر اصحابه بذلك ويحثهم على ادب الصدف. نعم. جزاك الله خيرا. هذا يقول شخص عنده ارض قام بعرض - 00:12:10

للبيع بغير ارض وقبل تمام الحول عليها احتاج الى المال. فطلب من صاحب المكتب العقاري ان يبيعها ولو برأس مال او اقل من
ذلك فهل على هذه الارض زكاة؟ نعم اذا تم الحول على نية البيع اذا تم الحول على نيتها للبيع - 00:12:30

فانه يذكرها. ان باعها يذكر القيمة وان لم يبعها اتسمن بما تساوي ويذكرها. يخرج ربع العشر. نعم. فضيلة الشيخ حدثنا عن ابرز
الاداب عند نزول المطر وما هو الدعاء المشروح؟ نعم عند نزول اه المطر يقول اللهم صببا نافعا ويخرج - 00:12:50

الى المطر ليصيبه انه ماء مبارك كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك. واذا زاد المطر وخشى من قل الله حوالينا ولا علينا
الله على الظراب والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر كما كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:10

بهذا الدعاء. نعم. هذا يقول فضيلة الشيخ صالح ما الاحاديث الواردة في شهر صفر؟ لا اعلم شيئا. شهر صفر مثل غيره من الشهور
ولكن من الجھال من يتشاءم به من يتشاءم بشهر صفر ويتطير منه وهذا من اعتقاد الجاهلية لان الاشهر ایام الله عز وجل لا - 00:13:30

اتملک خيرا ولا شرا؟ وانما هي اوقات لعملك انت. فاحسن العمل فيها يا اخي. اما ان له فضلا فلا اعلم شيئا من ذلك. بل النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا ادعوى ولا طيرة ولا هامة ولا صبر. هذا رد على الذين يتشاركون في شهر صفر. نعم. احسن الله اليكم - 00:13:50

ام عبد الله تقول هل يجوز للمرأة الحائض ان تقرأ بعض الكتب والكتيبات الشرعية التي يوجد فيها بعض ايات قرآن وما الحكم فيما
اذا قرأت بالمصحف وهي حائض بدون لمسه؟ وهل تقرأ بالنظر فيه؟ الحائض لا تقرأ القرآن - 00:14:10

حتى تطهر وتغتسل ولكن يباح لها القراءة عند الضرورة مثلا اذا خشيت النسيان تحفظ شيء من القرآن تخشى ان تنساه لا بأس ان
تقرأ الجل تذكره او حان الوقت الامتحان وهي طالبة حان وقت الامتحان وفي قراءة قرآن تقرأ القرآن - 00:14:30

بقدر الحاجة لئلا يحسب عليها رسوب في هذه المادة. اما من غير حاجة او ضرورة فلا تقرأ القرآن حتى تطهر تسيل حتى تطهر من
الحيض وتغتسل منه. نعم. احسن الله اليكم ابو حامد يقول فضيلة الشيخ قرأت عن فضل قيام ليلة النصف - 00:14:50

من شعبان وسؤال هل هناك نصوص قرآنية او احاديث نبوية تفيد بقيام هذه الليلة ليلة النصف من شعبان وصيام نهار ذلك اليوم واذا

كان كذلك وارد هل هناك كيفية معينة لقيام ليلة النصف من شعبان؟ يا اخي كل ما ورد - 00:15:10

بفضل ليلة النصف من شعبان او يوم النصف كله لا اصل له ولم يثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم. فلا يخص ليلة النصف ولا يخص يوم النصف من شعبان بصيام لانه لا دليل على ذلك. وكل شيء لم يصح فيه دليل من امور العبادات فهو بدعة. ولا يجوز هذا - 00:15:30

نعم الذي ورد في شعبان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر من الصيام في شهر شعبان هذا الذي صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله - 00:15:50

اليكم رسالة اخرى وصلتنا من الشاب يقول بانني اقبلت على الطاعات والعمل الصالح وقد تبت من بعض المخالفات ولكن يا شيخ علي ديون كثيرة ولم استطع سداد تلك الديون. فهل التوبة صحيحة؟ التوبة بينك - 00:16:00

وبين الله لكن الديون حقوق الناس لا تسقط بالتوبة لابد من ادائها لهم ولا تسقط بالتوبة الا اذا سمحوا لك اذا سامحوك فلا بأس والا فلابد من ادائها لهم. نعم. احسن الله اليكم برنامج المسابقات فضيلة الشيخ ما رأيكم فيه؟ يقول السائل حيث اه - 00:16:20

نقوم بعمل مسابقات نافعة تقوم بالاتصال عليه مجانا ثم يطرح عليك سؤال فان اجبت بالجواب الصحيح نلت انه جائزة وان لم تكن الاجابة صحيحة لم تخسر شيئا لكن يستفيد صاحب البرنامج المعد للمسابقة مبلغا من المال - 00:16:40

قال من احدى الشركات بحسب عدد المتصلين. هذا من الميسير والقمار الذين يعملون هذه المكالمات والتي تحصل على جائزة يحصل على اجور المكالمات ويحصلون منها على مال كثير. والجائزة يعطونك شيء من من هذا المال الذي حصلوا عليه من المكالمات. هذا من اكل المال - 00:17:00

بالباطل. اما اخذ الجائزة على سباق الخيل او سباق الابل او الرماية. هذا النبي صلى الله عليه وسلم اذن فيه. قال لا سبق الا في نصل او خف او حافر. النصل هو الرماية والخف ركوب المسابقة على الابل والحافر الذي هو - 00:17:20

تسابقوا على الخير وكذلك اخذ الجائزة على حفظ القرآن او على تلاوة القرآن لا بأس بذلك او على مسائل الفقه مسائل العلم الشرعي لا لا بأس بذلك. نعم. جزاكم الله عنا وعن امة الاسلام خير الجزاء على تفضلكم باجابة الاخوة والاخوات. انتهى برنامج نور على الدرب - 00:17:40

لكم التحية من زميلي مهندس الصوت عثمان الجوير الذي سجل هذا اللقاء. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:00